الشاعر : (الطويل) ... أراهم بحَمْدِ ا بَعْدَ جَخِيفِهم ... غُرابَهُم إذْ مَسَّه الفتر واقعا ... .

فإن كان هذاالحرف محفوظا فإنه شبَّه غطيطه في النوم في كثرته بذلك وهذا رخصة في النائم جالسا أنه لا وضوء عليه ; والحرف المعروف بهذا الموضع : الفَخِيخ ومنه حديث ابن عباس حين قال : بت عند النبي فنام حتى سمعت فخيخه ثم صلى ولم يتوضأ . يريد بالفخيخ الغطيط والذي يراد من الجخيف هذا المعنى أيضا] (قال أبو عبيد : والذي عندي في حديث النبي أنه لا حجة فيه لأحد فعل ذلك لأنه قال : تنام عيناي ولا ينام قلبي حدثنيه يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي) .

ستق ستق وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [بن عمر -] أنه كان